

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك



إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق ٢٦ و ٧ شباط سنة ١٨٧٨

بيروت يوم الخميس في ٥ صفر سنة ١٢٩٥

الأساتنة في ٣ شباط

ليلة الجمعة أمضى القرار (البروتوقول) الحاوي أساسات الصلح العمومية والهدنة وأمضى أيضاً اتفاق الهدنة بين القواد العثمانيين والروسيين الحاوي لتفرعات المتاركة واتفق على إلغاء حصر البحر الأسود وإعادة المواصلات التلغرافية بطريق أودسا والراحة العمومية تامة في الأساتنة لكن الأمطار والعواصف متواصلة

الأساتنة

قال مكاتب الدالي نيوز أن الأساتنة في خطر وأن من تعلمت معهم من العثمانيين الحربيين وأنصارهم كثيرين من ضباط الروس بهذا الخصوص يقولون أن العثمانيين وإن أهملتهم إنكلترة يمكنهم الدفاع عن الأساتنة عند هجوم الروس عليها ومن المؤكد أن الروسيين لم يتمكنوا من أخذ بلقنا لولا انقطاع المدد والذخائر عن عثمانها وحيث أن العثمانيين متسلطون منذ زمان على البحر فلا يمكن قطع علاقات الأساتنة ولا حصرها ولا تسليمها جوعاً بلا ريب وأظن بناءً عليه أن ضباط الروس الحربيين قد عدلوا عن أفكارهم بمهاجمة الأساتنة وإذا رفض العثمانيون عقد الصلح بعد دخول الروس إلى أدرنه فلا يطرح هؤلاء السلاح من أيديهم ولا يخرجون من البلاد حتى يقبل العثمانيون حيث أن لأولئك كل البلغار من الطونة إلى سلانيك فيمكنهم أن يأتوا بلوازمهم وحيث كان هذا المشكل يضر بجميع أوربا فإن جميع الدول تلج بلا ريب على العثمانيين أن يرفضوا بعقد شروط الصلح اهـ

المهاجرون

من تأمل في أحوال هؤلاء المصابين علم أن الخطوب المدلهمة أهدقت بهم من كل جانب وإن لم يجنوا ما يوجب ذلك وقد فروا من نوايب الحرب فنشبت فيهم مخالب النفقة حيث تركوا التالذ والطريف من كل ما ملكته أيديهم وجاءوا إلى الأساتنة صفر اليدين لا معين لهم على ذلك إلا الله تعالى وإحسان أهل الخير ممن استحق اسم الإنسان فذلك هزت الحمية أعطاف كثيرين من سكان الأساتنة فبدلوا في إعانتهم ما أمكن من نفيس الدرهم والدينار وأفرغوا جهدهم لإنقاذهم من مخالب الحاجة وذل السؤال فرتبوا لهم الرواتب اليومية وأنزلوهم في الجوامع والمستشفيات وغيرها مما يدفع

عنهم أذى البرد ويستر عوراتهم وحيث كان ورودهم في السفن والأرتال والعربات ألوفاً عقب ألوف ضاق بهم أولئك القوم في الأساتنة لكثرتهم ذرعاً إذ لم يسد الحكومة المحلية وجمعية ستافورد هوس وعدد وافر من الجمعيات الخيرية إلا بعض عوزهم مع بذل ما في وسعهم لتخفيف مصابهم بما يقوم بأودهم فقدموا لهم جبالات من المأكلة والملابس وغيرها فضلاً عن أن الحضرة السلطانية تبرعت عليهم بمبلغ وافر من الدراهم وأرسلت نحو ٢٠٠ من مستخدميها لاستقبالهم وتسفيرهم ثم أن مدام لبارد (سفير إنكلترة بالأساتنة) تبرعت بمبالغ وافرة جمعتها من أهل البر والإحسان وقد كانت عازمة على تقديم ليلة أنس في ٢١ الماضي فلما رأت كثرة المهاجرين الذين نشبت بهم مخالب الفقر أبطلتها وسدت بعض رمقهم بما كانت عينته ليصرف فيها وقد حدث لأفواج المهاجرين الذين قدموا أخيراً من أدرنه وبعض قرأها ما يفتت الأكباد ويديم قلب الصخر الأصم وهو أن الأولاد والنساء والعجزة جاؤوا من جوار الطرق الحديدية مشاة على الجليد فركبوا الأرتال فما سارت بهم مسافة قصيرة حتى انقلبت قبل أن تصل إلى المحطة فاتخذوا بالجراح البالغة فمات بعضهم بالتلج والبرد حيث اضطروا إلى القيام تحت تأثيرات الثلج إلى قرب نصف الليل حتى انصلحت الطريق فجاء بهم إلى الأساتنة كأشباح بلا أرواح ولما شاهدت الحكومة ذلك البلاء فرغت لهم محلات الأوقاف والقشيل وأوتهم بعدما قدمت لهم ما سدوا به عوزهم والمستشفيات ملئت بالذين طحنت أبدانهم رعى الأرتال فألحق بهم العشر الشجاج من الواضحة وغيرها فضمدت الأطباء جروحهم السائلة واعتنت بأمر الحبالى والعجزة منهم وحيث ضاقت الأساتنة بهم مع سعتها اضطرت الحكومة إلى إرسال قسم منهم إلى ولاية بروسه وقد سافرت المراكب إلى جهات البحر الأسود لنقل المهاجرين الذين أهملوا على الشطوط بلا معين إلا الله تعالى فإذا كان ذلك فيلق بالجنس البشري أن يتخلى عن أبناء جنسه عند حلول المصائب وقد شاهدنا بعض الحيوانات العديمة النطق والإدراك يعين البعض الآخر على تخفيف النوايب وأي ذنب جنته أيدي هؤلاء المصابين حتى صادفوا هذا الجزاء الذي يستنفر الإنسانية (العم عند الله الفاعل

المختار) ومن منا يضمن وقاية ذاته من شر المستقبل بل من منا يضمن دوام نعمته وإن تبخر الآن بالخز والديباج فلو تأملنا في أنه يوجد في تلك الأيادي كثير طالما أطعمت الجياع وتفكرنا أنها بسطت الآن لطلب الإحسان لعلنا أن الزمان يأتي بالعجائب في تقلباته وهوأها وشعرنا بأن الحنو الطبيعي يلجئنا إلى إعانة أبناء نوعنا والله يجزي المحسنين خيراً

الحلول في الأساتنة

كتب من فينا إلى جريدة ستراسبورج أن اللورد لوفتيس بذل جهده لينال من البرنس كورتشاكوف وعداً شافياً بأن الروس لا يدخلون الأساتنة ولو مؤقتاً فلم ينل ذلك الوعد ولهذا أسرع الجنرال كوركو بالتقدم إلى جنوب البلغان فكان تقدمه باعثاً للمخاوف في إنكلترة حتى رضي أهلها بعقد شروط منفردة بين الباب والروسية فحضوا الدولة العلية نصحاً لتسرع بالمخابرات بلا واسطة قال وليس في هذا التصرف فشل لإنكلترة حيث يعتقدون في فينا أنها لم تهمل لانتها ولم تعدل عن عزمها فإنها ستستغتم الفرصة لتصنع شيئاً ما (الصيف ضيعت اللين) اهـ

ألمانيا والمسألة الشرقية

نشر القوسبوندينس بروفينسيال فيما يتعلق بحال ألمانيا في المسألة الشرقية أن في تلك السياسة التي أعلنت منذ تأسيس المملكة ما يستوجب الشكر والاعتبار (من شاكر مخصوص) فإن المسألة الشرقية التي كانت يظن أنها ستبدر بالحرب العمومية قد أهملت لنتائج حرب بين الدولتين يهمهما أمرها حيث أن الأموال لم تزل يترقب نهايتها بدون انتشار حرب في أوربا وما ذلك إلا لأن مركز ألمانيا الذي لا يعياً بحالة الشرق قد ثقل على سياستها ما لا يطاق حمله فأصبحت ذات أمانه بوساطتها بين الدول المتحابية معها فيحقق للشعب الألماني لذلك أن يمتن من النتائج التي نالتها سياسته السلمية إلى الان وإن مزجت بحرب هائلة

الثورة في اكريت

ذكر مكاتب الإمبرسيال ما معناه لا صحة لما شاع

العدد دون ذلك) فكيف نهمل التدبير وبذل الجهد مع ذلك ألا ننظر إلى القيصر كيف نبذ الراحة ظهرياً وحضر بعائلته وجميع حواشيه إلى مواقع الحرب يناظر الأمور بنفسه صابراً على تحمل مشاقها حتى تأتي له مما تأتي وحلت عساكره في أدرنه وما زلنا مع كل هذا منهمكين في الملاذ وفرش الراحة غير مفكرين بمن أصيب من عساكرنا قتلاً وأسراً وهكذا رعايانا الذين ذهبوا أيدي سباً وقد تركنا الفرص تفوت حتى غنمنا سوانا ففاتنا ما لا يمكن أن يعود ولو حافظنا على تلك الفرص فجمعنا وقتنذ ما نريد جمعه اليوم وأمددنا ذنك الشجاعين الغازين عثماننا ومختارنا وحافظنا على الحدود كما ينبغي ما وصلنا إلى ما وصلنا إليه أما الآن فالذي ضرب إلخ ولا فائدة الآن بأعمالنا وإنا لعاجزون عن القيام باود المهاجرين من الأطفال والنساء والشيوخ الذين جاؤوا إلينا كأيام مواليدهم بحالة يذوب لها الجلود وأي فائدة في جمع من لم ينظر السلاح ولا عرف حركة ما من حركاته مع استيلاء الرعب والخوف بزعارع تلك الأهوال والفجائع التي أصابت أبناء الملة في الروم إيلي فإن أحوال المهاجرين الذين وصلوا إلينا أدهشتنا فاستولت علينا الحيرة وصرنا نتوقع البلاء وجميع ذلك جناه علينا من يؤثر منافعه الذاتية على منافع العموم فحسبنا الله ونعم الوكيل

جاءت ٣ وابورات نمساوية بنحو ٧٠٠٠ نفس من مهاجري زغرة وقازلق وأدرنه وفيليه غير الأطفال الصغار من لو شاهدتهم من قلبه حديد لذاب أسفاً وجرت دموعه دمًا حيث كان أكثرهم حفاة عراة وإني ممن كان مأموراً بإسكانهم فوقفت على أحوالهم التي يتعذر على شرحها وأكثرهم نساء وأطفال وعجزة فإذا شكوا عن أحوالهم تصاعدت زفراهم وزرفت عيونهم قائلين أن آباءنا وأزوانا وكثير من أطفالنا ونسائنا ذبحوا أمام أعيننا فداء وكلاء إلخ المتنعمين في الأستانة بأنواع الملاذ وقد فسدت أطراف كثير منهم من شدة البرد والتلج والجليد فجزى الله من كان السبب شر جزاء وإنا نعترف بما أبداه من الغيرة والحمية حضرة الدفتردار وأمين أفندي الجلواجي زاده وعلي أفندي ومحمود أفندي ورضا أفندي وحسن أفندي فإنهم بذلوا وما زالوا يبذلون غاية جهدهم في أمر إسكان المهاجرين جزاهم الله خيراً

القدس في ١٥ محرّم سنة ٩٥

لا يخفى ما أوجه حاضر الحال من توقيف الأشغال والأعمال واختفاء الأموال ومجبرية الاقتصاد وانقباض الأيادي بنفاد الأمداد وشموله بسائر البلاد ولاسيما أمثال القدس التي هي في الثروة والأسباب دون جميع البلاد وأهاليها منخرطون في عداد فقراء العباد إلا أنه مع ذلك بحمدته تعالى قد ظهر منهم في هذه الأوقات الصعبة من النخوة والكرم ما ينوه عنهم بأعظم الشيم فإنهم على اختلاف مذاهبهم قد اتفقوا على افتتاح دفتر إعانة نقدية لفقراء عيال العساكر المحافظة والرديفية الموجودين تحت السلاح وفي المواقع الحربية واكتتب كل منهم على حسب اقتداره بمقدار من النقد يدفعه في أول كل شهر للجنة الإعانة التي ابتدت لهذه الخيرية وجرى الحال على ذلك منذ ٦ شهور ولما رأوا الآن في هذه الصورة نوع صعوبة في المحاسبة وكيفية الجباية ربطوا على أنفسهم عوضاً عن ذلك أربعين بارة تدفع علاوة على ثمن كل رطل لحم يباع في البلدة بالسعر المقرر فبهذه الصورة أضحت الإعانة بين الأهالي بغاية المساواة والعدالة حسب الثروة والاقتدار وحيث أن حضرة

الصلح وأن كل من يشيع أخباراً من شأنها إحداث المخاوف والقلق فإنه يحاكم في مجلس حربي بموجب الإدارة العرفية

وورد في رسالة رسمية روسية أن قسماً من العمارة العثمانية في البحر الأسود أطلق كراته على مدينة تاودوزي (كافا) في القرم فأضرها كثيراً والظاهر أن ذلك القسم مؤلف من الفرقتين المدرعتين (عثمانية وأثار توفيق) الأولى تحت قيادة القبطان منطروب بك والثانية تحت قيادة هوبرت باشا وفي رسالة من منطروب بك إلى سعيد باشا وزير البحرية أنه زار بالباخرتين المذكورتين سباسطبول واستولى على سفينة شرعية رفعت العلم العثماني في جزيرة ثمة ثم أطلق الكرات على ايباتوريا وإيلنا وعنبه (ذكرنا ذلك) وعاد إلى سينوب على ظهر العثمانية لأخذ الفحم وسيوجه من ثم ليضرب مضيق كرتش وغيره

أخطرت نظارة المطبوعات جميع الجرائد التي تطبع في البلاد العثمانية أن لا تتفوه بلفظة واحدة تكدر خاطر الروسية

قرأنا في جريدة سورية بخصوص ما نقلناه قبلاً عن الشهباء فيما يتعلق بمسألة تخميس الأعشار الذي سألنا عنه قبلاً من ولايتنا لعدم اطلاعنا عليه ما نصه أنه في العام الماضي جرت مذاكرات ومفاوضات كثيرة بإدارة الأعشار على وجه التخميس وكتب بذلك مضبطة مفصلة وفي وقتها تقدمت إلى الباب العالي وحيث هذه المرة وردت لولايتنا نسخة من الأمر الصادر إلى حلب فتحرر مضبطة أخرى وتقدمت للباب مؤيدة مال المضبطة الأولى انتهى فنتشكر من جناب محررها وأن سائر جرائد بيروت عموماً بدون استثناء بما نسبه إليها مما نطويه على غره وإن كنا ذكرنا ما ينبغي وقتنذ بما جعله موضوع كلامه ووجهنا اللوم على سوء إدارة مأمور التسفير من الأستانة حيث أرسلهم إلى بيروت وبيتنا أن الحكومة أجرت ما يقتضي من المحافظة على راحتهم وصحتهم فإذا لا ينبغي أن تنتظم الثمرات في سلك المندد بها كما لا يخفى على المنصف

إيطاليا واليونان

في الألماني دي نور عن التاميو أن رسلا حربيين من قبل دولة اليونان وصلوا إلى فانيسيا بمأمورية المخابرة لمشتري بواخر مدرعة فزاروا الباخرة المدرعة المدعوة باراجينو حيث أوصلهم إليها جملة من مأموري بحرية إيطاليا الحربية وسيذهبون من فانيسيا إلى سبازيا ليقولوا على بواخر اه

وردت إلينا الرسالة الآتية من مكاتبنا في إزمير بورود أوامر بجمع بقايا المستحفظ وإدخال جميع الغرباء الذين لم تجر عليهم قوانين العسكرية مع من استثنى من خدمتها بعذر العلم وبسحب قرعة ١٠ في مائة فأعرفكم أنه حضر بعد ذلك أمر بسحب قرعة ٣٣ في ١٠٠ ثم أردف بأخر لأخذ ٩٥ في ١٠٠ أما تلك الأوامر التي وردت قبلاً فقد تقاعدوا عن إجرائها وأما القرعة فأخذ أولاً ١٠ في ١٠٠ وبوشر الآن بإجراء الأمر الثاني ومنذ بعض أيام سبق إلى كليبولي نحو ٣٥٠ من أفراد القرعة في ليلة باردة وأكثرهم حفاة عراة بلا غطاء ولا وطأ ولا نعلم هل وصلوا أو قضى عليهم من البرد والتساهل المشاهد من ابتداء حرب القرم ولاسيما في هذه الحرب مما حير الأمة وأقلقها إذ كان من المطلوب تدارك ما تقتضيه الحرب وقت الإستطاعة في أسرع وقت من كل ما يمكن إذ كنا فنة قليلة لا تبلغ أكثر من ٢٠ مليون قمنا نقاتل قوماً يبلغ عددهم ١٢٠ مليوناً (الذي نعلمه من

من حدوث وقائع حربية بين المسلمين والمسيحيين هنا وأن حاصل ما حصل أن بعضاً من أسافل القوم تجمعوا وزعيمهم الحاج ميخالي فأحرقوا بعض بيوت كان المسلمون يسكنونها منذ شهر وما وضع من الإدارة العرفية في اجيروبولي يثبت لنا أن رسولي الباب العالي وهما كستاكي أفندي وسليم أفندي ينالان رضاه بإخماد هذا الهيجان ومرضاة الثائرين وقد قبض على زعيم العصاة المدعو كوكيني في لانشيني والقي في السجن وسيؤتى ببقيّة رفاقه وقد سار سامح باشا للإكتشاف في راتيمو وسيعود عن قريب اه

إخلاء أدرنه ومخابرات الهدنة

حيث أن الطرق سدت دون معسكر سليمان باشا وما يوجد في أدرنه من القوة العسكرية غير كاف للمدافعة عنها وحماية استحكاماتها من هجمات الروس الكثيري العدد اضطر واليه جميل باشا وجميع من بها من الحرس إلى جلائها والإنسحاب إلى شورلو وجنالجه لإمداد العساكر المتجمعة ثمة للذب عن الأستانة إذا حدث هجوم عليها بما لا يظن وقوعه وأحرقوا قبل إخلاء أدرنه السراية القديمة بالبارود ليمنعوا العدو من الإستفادة بما فيها من المهمات والمواد وقد هاجر مع العساكر كثير من المسلمين وتوارى قسم منهم في بيوت النصارى وفي بيوت وكلاء الدول الأجنبية والجوامع وقد ورد إلينا تلغراف من مكاتبنا الخصوصي في أدرنه يفيد أن حال المدينة في هدو تام وكنا منتظرين حلول الروس بها ساعة فساعة إلى أن تم حلولهم بها أمس الأحد في ٢٠ ك ٢ على غاية من الانتظام والمسألة الآن هي أن نعلم إذا عسى أن يحصل ونظن في حال كتابتنا هذه القطعة أن الهدنة عقدت بين النواب العثمانيين سرور باشا ونامق باشا والغرنديق نقولا قائد الجيوش الروسية ومن الممكن أن تكون اشتملت على شروط الصلح الابتدائية ثم أن باوري الحضرة السلطانية الذين سافروا نهار الجمعة مساء قد حملوا أعلام الرسل وكل المواد التي تتبع مرسلين بمأمورية إلى معسكر عدو ما ومعهم أمر للوكلاء من حضرة السلطان والباب العالي ليتصرفوا تصرفاً مطلقاً خلافاً لما كان قبلاً وفوضوا بقبول أو رفض مطالب روسيا بدون مراجعة الأستانة ونظن أنهم أبلغوا أيضاً بأن ما ورد مؤخرًا من إنكلترة ينبغي أن في نيتها الآن محاربة الروسية

وهل يقدم الروس إلى الأستانة هي مسألة تواترت على الألسن وتداولتها الشفاه ولا يمكن الجواب عنها بالتاكيد كمسألة متعلقة بأمر الغيب لكن يظهر أن الأمر لا يصل إلى هذا الحد وأن السلم سيعقد في أدرنه وأن كثيراً ممن العمال تتجمع لمنع الروس أن يقذفوا بعساكرهم إلى حد العاصمة وبين هذه العمال لا توجد فقط مراعاة الإحساس العثماني بل قوة الدفاع الذي تستعمله بعض الدول وإنكلترة في أولهم (كما قيل غير مرة)

وقد أرسل الآن جميع العساكر المتجمعة إلى جنالجه ليمدوا خطوط دفاع الأستانة التي جعل قائدها مختار باشا قائد جيوش آسيا السابق ونظن مع كل ذلك أن هذه الحركات والأعمال المهمة لا يصير الدفاع عنها بسبب عقد شروط الصلح الأخيرة

وقد ثبتت الجرائد التركية ما ذكره مكاتبنا عن دخول الروس إلى أدرنه حيث قالت أنه كان في نهار الأحد بعد الظهر وأن من دخلها من الروس نحو ١٢ طابوراً من المشاة وفرقتين من الخيالة وقد نشر إعلان رسمي يؤكد لأهل الأستانة أن الحكومتين العثمانية والروسية ترغبان

والمدفوعات اليومية والدرام الموجودة بالصندوق بجنسها وأنواعها وليس بإمكانه أن يدفع لأحد بارة الفرد من الصندوق ما لم توضع على الأوراق علامة الصرف من طرف الرئيس ويوضع كذلك التاريخ من قبل الكاتب ويمضي عليها منه.

الفصل السادس

في الجمعية البلدية

مادة ٥٠ يضم مجلس الإدارة المحلي مع المجلس البلدي مرتين في كل سنة ويتألف منهما على هذه الصورة جمعية تعرف بالجمعية البلدية

مادة ٥١ تنتخب الجمعية البلدية رئيسًا أولًا ورئيسًا ثانيًا من أعضائها فعند غياب الرئيس الأول ينوب عنه الرئيس الثاني

مادة ٥٢ تجتمع الجمعية البلدية مرتين في السنة بطلب الحكومة المحلية ويكون الاجتماع الأول في شهر نيسان من كل سنة ويستمر خمسة عشر يومًا وفيه يصير الفحص والمصادقة على المجلس البلدية في السنة الرابعة وعلى محاسباتها العمومية وجميع الخصوصات المتعلقة بذلك ويكون الاجتماع الباقي في شهر تشرين الثاني وفيه يصير ترتيب جدول موازنة السنة التابعة مع الفحص والمصادقة على الإنشاءات والعمليات المصمم على إجرائها في تلك السنة بجميع متفرعاتها

مادة ٥٣ الجمعية البلدية مأذونة أن تجري التدقيق على أحوال المجالس البلدية العمومية وكلما تراه من الإصلاحات وتعديل المنظمات تقدم به مضبطة إلى والي الولاية لتجري عليه المذاكرة في مجلس الولاية العمومي ثم أن جميع القرارات التي تعطي في الجمعية البلدية مخصوص جدول الموازنة والمحاسبات والإنشاءات والعمليات يصير تبليغها من طرف الحكومة المحلية إلى المجالس البلدية ووضعها في موقع الإجراء عقب فض الجمعية البلدية وجميع المضابط المتعلقة بتعديل المنظمات وبمشترى الأملاك اللازم أخذها للمنافع العمومية وفقًا لقانونها المخصوص تتقدم كذلك إلى والي الولاية لتوضع تحت المذاكرة في مجلس الولاية العمومي

مادة ٥٤ لا يجوز إعطاء القرار على مادة ما في الجمعية البلدية ما لم يزد عدد الموجودين من أعضائها واحدًا عن النصف وأما إذا دعيت الأعضاء مرتين ولم يتكامل عددها إلى الدرجة المطلوبة ففي المرة الثالثة يعتبر رأي الأعضاء الموجودين ويكون قرارهم مقبولًا مهما كان عددهم

مادة ٥٥ جميع قرارات الجمعية البلدية تتم بأكثر آراء الأعضاء الحارين وعند تساوي الآراء يترجح رأي الفريق المنضم إليه الرئيس

القرعة في طرابلس

كنا ذكرنا في العدد السابق خلاصة رسالة متعلقة بما جرى من الأحوال القرعة العسكرية في طرابلس الشام ووعدنا بنشر ما يرد علينا من ذلك بعد التحقيق من الأطراف ولم نعتمد على تلك الرسالة حيث كانت بدون إمضاء مع عدم علمنا بمرسلها فالآن قد وردت لنا عدة رسائل مختلفة من جهات متعددة متففة المعاني ومصدقة لتلك الرسالة التي وردت إلينا قبلا كما أنا استفدنا شفاهاً كيفيتها ممن ورد من تلك الجهة ووردت رسائل أخرى إلى غيرنا حتى كاد يكون ما جرى بخصوص القرعة متواترًا للاتفاق عليه مع اختلاف المصادر وخلاصة ما فهمناه كتابة ومشافهة أن المطلوب للمعينة من أصحاب الأسنان ٩٠ والذي يراد أخذه ثلث ذلك فأعطى ورقة ق من جميع هذا العدد ١٦٠ نحو ربعهم من طلبة العلم

أنك مترفع نحو بقاع المعرفة شهد الله أن الذل تآبه النفوس الأبية فانجع نفسك إن أوتيت الحكمة فالنار ولا العار.

أفتزعم أن الأرض خلت لك لتطلب وحدك الحرب والنزال ودون ذلك أقوام للحق ينصرون فكفر بالإقرار عن وزرك فإنه لك أجود --- جعلي طبعك فالعود أحمد (ألا وأن الجواد قد يكبو إن كنت جوادًا والصارم قد ينبو إن كنت صارمًا وهيئات) ولا تشاء ما راق منظره وتبخس ما تغالى قدره فالحق يقوى ولا يقوى عليه وبلسان عموم مشترك في جريدة مصر في دمشق نهدي منشئها الأديب الفاضل وافر ثنائنا وخالص شكرنا فأبى الله أن يثنيينا عن مدحه زياغ عن الحق تياه يضمن من الادعاء وهو يأتيه من أبوابه فإنه لفي خطأ عظيم وفساد رأي مبين فإليك يا صاح طلا وإن زدت يوافيك الوايل فسيف الحق لا يبالي في كروب البطل وحسام الصدق لا يخشى كلل الحسد والعذل.

وبالختام نرجو أسناذنا الفاضل منشئ الثمرات أن يتكرم بنشر هذه العجالة ضمن ثمراته وإنا نهديه بالختام شكرنا والسلام

(تابع النظام البلدي)

في بيان وظائف كاتب المجلس

مادة ٤٥ أن وظائف كاتبتي المجالس البلدية هي القيام بأمر المجلس التحريرية والحسابية وحفظ جميع الأوراق والدفاتر العائدة لدوائر البلدية وتنظيم الدفاتر والقيود المتعلقة بهذه المواد

في بيان وظائف مهندس المجلس البلدي

مادة ٤٦ أن وظائف مهندس الدائرة البلدية هي أن يجري إيجاب جميع الأشغال التي تحول إليه المتعلقة بالطرق والأبنية وباقي الخصوصات الغنية في الدائرة البلدية وأن يحفظ جيدًا --- الخريطات والرسوم والأدوات المتعلقة بالهندسة سواء التي يصير تنظيمها في الدائرة البلدة أو التي ترد إليها من الخارج.

في بيان وظائف قلم الأملاك والنفوس في المجالس البلدية

مادة ٤٧ إن وظائف هذا القلم هي أن يقيد في دفتر مخصوص جميع أنواع الأملاك الكائنة ضمن الدائرة بأزقتها ونمرها وجنسها وقيمتها واسماء أصحابها وأن يقيد كذلك في دفتر آخر مخصوص النفود الموجودة في تلك الدائرة وأن يجري وقوعات فراغ العقار وانتقالاته ومولودي النفوس ومتوفيتها.

في بيان وظائف مأمور القونتراتو في المجلس البلدي

مادة ٤٨ إن وظائف مأمور القونتراتو هي أن يجري قونتراتات الإيجار والاستئجار التي تعقد داخل الدائرة وفقًا لنظامها المخصوص ويقيدتها في الدفتر وأن يعطي أوراق مختومة بمقدار الرسم اللازم أخذه لأجل دفع ذلك إلى صندوق البلدية وفي نهاية كل شهر يقدم للمجلس البلدي إجمالًا مأخوذًا عن دفتريه بيان مقدار المعاملات التي حصلت في كل ذلك الشهر ثم يتقابل مع أمين الصندوق ويأخذ من الأوراق المار ذكرها بعد أن يختم أمين الصندوق على يكون الدفتر أما في القصبات المدن الصغيرة فإن كتابة البلدية تضاف إلى كاتب البلدية علاوة على مأموريتها.

في بيان وظائف أمين صندوق المجالس البلدية

مادة ٤٩ أن أمين صندوق كل من المجالس البلدية بعد أن يتعين بكفالة معتبرة يكون مأمورًا بقبض واردات الدائرة البلدية وصرفها ويلتزم بأن يقدم إلى الرئيس في مساء كل يوم جدولًا حاويًا مقدار المقبوضات

متصرفنا سعادة محمد رؤوف باشا الأكرم الذي أخذ من مسماع أعظم نصيب لم تقلع نفسه الشريفة بمساواة الأهالي بهذه الإعانة الخيرية نظرًا لما جبل عليه من الحمية والرافة والخلال المرضية والهمم العلية فقد تكرم بمبلغ ثمانية آلاف غرش معاملة فضية وأوصلها إلى صندوق لجنة الإعانة المريرة ليصير توزيعها على أولئك العيال الذين ما زالت أسنتهم لاهجة بتلاوة الدعاء لسعادته بطول البقاء وازيادة الارتقاء في الدنيا ويوم اللقاء وفي الحقيقة أن مثل هذه المروءة الفريدة التي تصدرت من ذاته الشريفة المتصفة بالعفاف والمآثر الحسنة تعد من أعظم الشيم التي يقصر عنها الثناء وتورث طيب الذكر والفخر على ممر الدهر وتكسب حسن الثواب والأجر فنتمنى أن يحذو حذو سعادته جميع المأمورين ونرجوه تعالى أن يعوضه خيرًا وبركة في ماله وعياله وجميع أحواله أمين

وردت إلينا الرسالة الآتية من الشام فأدرجناها بحروفها اطلعنا بطريق الصدفة على العدد الأخير من جريدة الأهرام وبينما نطالع صفحاتها وقعنا على الوجه الأخير من أوجهها فرأينا مقالة عنوانها (المرء بأصغريه قلبه ولسانه) يرد بها منشئها على نبذة نشرتها جريدة مصر من بعض العلماء المدرسين في الأزهر ردًا على مقالة سابقة له سؤد بها صفحات الأهرام بل بيض وجه مؤلفها فآثرنا مطالعتها بما لاح لنا من سعة فكر كاتبها فإذا فيها التنديد بمحرر جريدة مصر وفضله لنشرها مقالة ذلك الأستاذ المشار إليه أيضًا وأراد بذلك ستر ما جاء به في مقالته الأولى من فاسد المعنى وقبح المبنى (ومن فسدت مقدمته فكيف تكون نتيجته. الجواب. فساذًا في ...)

والحط برفيع شأن الجريدة المشار إليها بأنه كان الأولى بها ألا تنتشر تلك الرسالة حيث أبانت له أنه على غير هدى بما قال مع زعمه أنه أتى بما لم تستطع الأوائل فلم --- علم الله برسالتنا هذه لتفضيل تلك الرسالة على مقالته وبالعكس بل لنبيين ما أت به من فحشه يكاذب كلامه من أن جريدة مصر تنتشر بأعمدتها ما لا يطيب نشره ويحسن ذكره وأنها كثيرًا ما نددت بأعظم خطباء هذا العصر وأفضل رجاله فمهلاً أيها الغرور المغرور قل لنا ودع الضغينة والحسد وغياك وطنطنة الألفاظ واعرب لنا إن كنت ذا فكرة وقادة بوجيز الكلام من هو ذاك العالم والخطيب الذي جعلته جريدة مصر عرضة لتنديد إن كنت مصيبًا بما زعمت فإن أردت بذلك نفسك فنله الله درك يا صاح فالجهل يعمي البصر بل والبصيرة (دعنا من هذا) وابن لنا أي مقال أذاعته ولم يكن صحيحًا فأوجب توقيفها ومنع دخولها في سورية بل أنبئنا أي جريدة لم تطنب بمدح مصر وتثن على صدق أخبارها وراويها وكفالك دليلًا أن أعظم من نقر لها وتطاطى لبراعتها أهل اليراعة منشئ الجوائب والثمرات أثبتنا لها المعرفة وصدق الأخبار وأنت تخطئها وتندد بها لعمر الله أنك لفي ليل من الجهالة تخطب فيه هبط عشواء وأنت لا تدري بأنك لا تدري أو تزعم أن الجو خال لك لتبيض وتصفر هيهات هيهات لما زعمت.

إبدأ بنفسك فانها عن غيها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم على أننا مهما أبتنا لك من فساد أقوالك وذميم مقالك نراك بعيدًا عن الرضوخ إلى النصح ولينك وبين الهدى مراحل يضل بها الخريت والساري والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

لا ترجع الأنفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر ثم نراك قوالا غير فعال وأنت تدري (على زعمك) أنه لا يحسن القول حتى يصدق العمل فكيف بك وقد رميت بنفسك إلى حضيض الجهالة بعد أن كنت تزعم

المكرمة الحاج على أفندي بيومي مفتي لواء عكا حالا وجناب الفاضل صاحب المكرمة الحاج على أفندي السمين قائم مقام نقيب السادة الأشراف في طرابلس وجناب الماجد الأكرم الحام هاشم أفندي العطار صاحب امتياز الشهباء وجناب الأمد الأكرم الحاج محمد رشيد أفندي الجلاد وقد فهمنا ممن واجهناه منهم ما صدق ما ذكرناه في العدد الماضي من أنه لا أصل لوجود تلك العلة وأنهم تحملوا أقال الكرتينا في الطور وعيون موسى مدة ٣٠ يوماً بدون انتظام ولا علم لهم من ذلك في جدة ليستعدوا له وأن رطل اللحم وصل إلى ٦٠ غرشاً والريال المجيدي بسعر ٢٢ غرشاً بلغنا أن مجلس بلدية بيروت سيقدم لأعانة المهاجرين خمسين ألف غرش من إعانة اللحم.

إعلان مهم

إن صناديق الحديد الجديدة غير قابلة للحريق تشتمل على قسمين من حديد وهي حاملة من المعارض السابقة لشهادة الشرف مع ٢٣ علامة من الذهب والفضة وتباع في مخزن كف الأحمر وجرى امتحانها بوضع أكثر من ٦٠ صندوقاً مملوءة بالأشياء الثمينة كالدرام والمجوهرات وأوراق الحكومة والدفاتر التجارية في نار ملتبهة شديدة جداً ثم سحبوا فلم يلحق بهم ضرر بل كانوا على حالتهم الأولى

مخزن الكف الأحمر *

يقدم للنزاهة والصيد أشكالاً جميلة جداً من السلاح الأحسن ما يوجد في بيروت وبيع ورق سيكاره من أجود ما صنع إلى الآن في أوروبا

مزايدة	نمره	بدل
١	في الخان القديم ٢٥ أوطه	٢٥٠٠
٢	في خان الأمير منصور ٢٧ أوطه	٦٨٥٠
٣	في خان الأمير يونس ١٤٧ أوطه	٣٦٠٠
٤	في خان الشيخ شاهين ١٤ أوطه	٢٥٠٠
٥	المحكمة العتيقة	٦٦٥٠
٦	دكان في ساحة الخبز	٤٠٥٠٠
٧	ثلاثة أوط علوي بوابة السرايا	٦٠٠٠
٨	لزيق محل وقيد حمام الساريا	٤٠٥٠
٩	في خارج خان الأمير يونس أوطه واحدة	٢١
١٠	قطعة أرض غربي دائرة التلغراف باعتبار الزراعة	٢٢
١١	كذلك جوار بيتي الشيخ أبي النصر والخواجا مسعد	١٠١٥٠

بمقتضى الإرادة السنوية بوشر ببيع الأملاك الأميرية الموجودة في بيروت تحت المزايدة فصار بيانها مع بدلاتها بحسب النمر المشروحة أعلاه لأجل التسهيل فمن يرغب يحضر إلى دائرة محاسبة اللواء لأجل المزايدة حيث ذلك جار في كل يوم بحضور مأمورها توفيقاً للشروط المحررة في بوصلة المزايدة في ١٠ كص سنة ٩٣

ديوان الوزير أبي الفتح البستي

إن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف. يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت

(عبد القادر قباني)

أنهت الحرب بتلك الشروط قبلت نهاية سلطتها في أوروبا ومن أئينا أنهم حاروا بخبر الصلح فهاجوا للحرب وجرح بعض الضابطة المسكنين بالحجارة ومن باريز عن أئينا ابداء ثورة في اليونان بجر الحكومة إلى الحرب وأنه جرح ٣ وقتل واحد وأن الملك أمر المسيبيين بالهدو وسلم العساكر للقواد ومن باريز تكذيب الشروط المنشورة في جريدة الدالي تلغراف وما نشره التيمس من الإتفاق الخصوصي بين روسيا وإنكلترة بخصوص السويس ومن لندرة في ٢٨ منه أنه حدثت واقعة في منتصف الطريق بين ديمورقة والأستانة لم نعلم بالتفصيل وأن اللورد دربي يبقى في منصبه ومن لندرة في ٢٩ منه أن سر ستافورد نرتكوت قال أمس مساء في مجلس العموم أن المعلوم من شروط روسيا بناءً على كتابة يثق بها تأليف أمة البلغار إمارة مستقلة أميرها مسيحي تسميه روسيا على ما أشيع وهي تدفع جزية للباب العالي وتنام استقلالية رومانيا والصرب واعتراف استقلال الجبل الأسود وتوسيع حدودها وتنظيم إدارة لبوسنه وهرسك وكل ولاية مسيحية في الدولة العثمانية لكن هل في عزم روسيا مع ذلك أن تأخذ أراضي أو غرامة مال على أنها أبقث لنفسها ترتيباً آخر للمحامة عن حقوقها في الدردنيل وقال أن هذا هادم لموازنة أوروبا الشرقية وأنها ثمن مصالح أوروبا فضلاً عن صوالح إنكلترة وأن الهدنة بانفراد لا تقبل بل ينبغي تأليف مؤتمر دولي للنظر في شروط هكذا مهمة وأن النمسا متفقة مع إنكلترة في ذلك وأن نفوذ روسيا يكون متغلباً في المؤتمر الدولي وأنه بناءً على ذلك تطلب الحكومة عامة ستة ملايين ليرة لتمكين من ارتفاع شأن كلامها في المؤتمر وقال أن سبب رجوع الأسطول إتفاق العثمانيين والروس على إحالة مسألة الدردنيل إلى مجلس أوربي وما حدث من المفاوضات عقب ذلك لم ينته بل أجل إلى الخميس. ومن أئينا في ٣٠ منه أن مجلس النواب قبل رأي الوزارة بالمباحثة سرّاً لخطر الحال الحاضرة ومن لندرة أن موسيو بيم سيقدم لأوطه العموم تقريراً أن القيصصر لم يف بوعده في ما اقترحه من تلك الشروط وأن الزمن لتجهيز العساكر براً وبحراً حان وأنه شاع وجود اتحاد بين إنكلترة والنمسا غذا حصل المجلس على أكثرية فوق مائة قرعة ومن باريز أن إنكلترة والنمسا بعثتا إلى روسيا بلائحة تنفيذ عدم قبولهما شرطاً ما إلا باتفاق باقي الدول ومن لندرة أن المواصلات السياسية في تباعد بين النمسا وروسيا وأنه يرتاب في وجود اتحاد تام بين الإمبراطورين الثلاثة ومن باريز أن حكومة اليونان تساعد العصاة في تساليا بتقديم ما يلزم من الأسلحة وغيرها وتسهيل أسباب التطوع لذلك ومن لندرة في ١ شباط أن الروس سائرون في طريق الأستانة منقسمين ٣ أقسام وأنهم لا يزالون يتقدمون وعساكرهم الكثيرة متواصلة إلى أدرنه واستحكامات جاقه للدفاع عن القسطنطينية انتهت وهي قادرة أن تدافع وأن السفراء طلبوا طرد الجركس فوعدوا بما يقتضي للأمان والراحة ومن لندرة في ٢ منه أن مجلس اكريت نادى بانضمام الجزيرة إلى اليونان بأصوات ٢١٦٥ ومن أئينا أن الحكومة أمرت ١٢٠٠٠ ألفاً من العساكر باجتياز الحدود غدا

حوادث محلية

في صباح يوم السبت الماضي حضر كثير من الحجاج في بابور نمساوي غير اعتيادي فأنزلوا في الكرتينا بناءً على الأمر الصادر الذي نشرناه في العدد الماضي وفي صباح هذا النهار وهو الخميس خرجوا منها بالسلامة من جملتهم جناب العالم الفاضل صاحب

والباقون خرجوا بأعذار كثير منها باطل ومموه وكان ورد أمر من جانب الولاية بوضع خمسة أوراق بيض في الماية بعد مخابراتها في ذلك فاضطرب الذين أعطوا ورقة ق من ذلك خصوصاً الطلبة فمدوا تلغرافاً لجانب الولاية ملخصه وقوع المغدورية على الفقراء وطلبة العلم الذين لا أخذ بيدهم سوى الله تعالى وأن المعاينة كانت محض ظلم واتفق في أثناء ذلك أن عمر أفندي هاجر باشكاتب الأملاك دعا مأمور القرعة إلى بيته وأحضر له خمسة وعشرين ليرة دفعها إليه وقال له هذه حصتم من ٥٠ ليرة أخذناها من خمسة أشخاص تحت تحقيق أذارهم يقتضي غض النظر عنهم وأعطاه ورقة بأسمائهم فذهب المأمور بذلك إلى سعادة المتصرف وأخبره بالقضية فدعا عمر أفندي المذكور وسأله عما ذكر فأنكر فأمر بتوقيفه ثم عزل بعد يومين بتقديم استعفاء منه أرشد إليه وقد كان حضر جواب تلغراف المتشكين من الولاية فاحضروا بإزعاج وسئلوا عن ذلك فأنكر بعضهم إمضاءه والذي أصر طلب تغيير هيئة المجلس وختم دفتر النفوس وجعل ترجمان أمين بينهم وبين المتصرف فلم يجابوا إلى ذلك وأخذ المجلس يخاصمهم بإقامة أذار عن خرجوا وفي الآخر أوقف أربعة من طلبة العلم بدون محاكمة ولا ثبوت شيء عليهم فحضر الحاج غنوم آغا الضناوي والحاج غنوم آغا المغربي ممن لهم غيرة على الفقراء وسألوا عن جناية الطلبة الذين حبسوا وقررا أنه لا أمنية للأهالي بعمر هاجر فكان الجواب من المتصرف بتوقيفهما استبداداً فصار اضطراب كثير في المدينة من الجميع بسبب ذلك حيث كان غاية في الظلم فاقترضى أن المتصرف أفاق من ذلك ودعاهما إليه واعتذر إليهما بأنه غريب غير عالم بالحقيقة مع جهله باللغة العربية وأطلق سبيلهما ثم دعاهما تكراراً وأخذ منهما بعض معلومات سرّاً وما زال الاضطراب يزداد بسبب ذلك اه بتلخيص وحذف كثير

ثمرات

قلت غاية ما نقوله أن سوء الأحوال ما زال مستولياً علينا بالتهافت على الاستبداد ونصرة الباطل بخلاف الحق والانقياد الأعمى إلى الأغراض والمنافع الذاتية التي أقصتنا بمراحل عن إصلاحنا وأوقفنا في غمرات الأحوال الحاضرة حيث رفضنا الخوف من الله تعالى فضلا عن العبيد فالأمر لله العلي العظيم

الحوادث التلغرافية

أهم الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية من باريز بتاريخ ٢٥ ك٢ شروط الصلح التي طلبتها روسيا استقلال الإمارات وتعديل الحدود وحكومة إدارية للبلغار وتعديل حدود آسيا وفتح الخلجان وأن الباب العالي مستعد لقبول ذلك ومن الأستانة أن معتمدي الباب العالي أمروا بتأكيد أن يمضوا ويرجح إتمام إمضاء البلدية اليوم وفي الشروط الأخيرة زيادة ٥٠٠ مليون غرامة واستقلال البلغار بحاكم مسيحي تنتخبه الدول الحد البلقان وإضافة انتيفاري وقسم من بحيرة أشقودرة ونكسيك وسيبوز إلى الجبل الأسود ودخول قسم من الروسيين الأستانة لإمضاء لائحة الصلح من الأستانة أنه في هذا اليوم يقبل الباب العالي تلك الشروط ويعتبر الصلح أنه أبرم ومن لندرة أن الأمير هريني أمير البحر المتوسط أمر أن ينزل قوة في كاليبولي للمدافعة عنها وأن يطلب نجدة من مالطة إذا دنا الروس منها وفي ٢٦ منه أن الباب العالي تعهد بكتم الشروط حتى ينتهي عقد الصلح وفي ٢٧ منه تمضي في أدرنه مبادئ الصلح وفي ٢٧ منه من باريز أن النمسا أدهشت بشروط الصلح وأن صفوت باشا قال أن الدولة العثمانية إذا